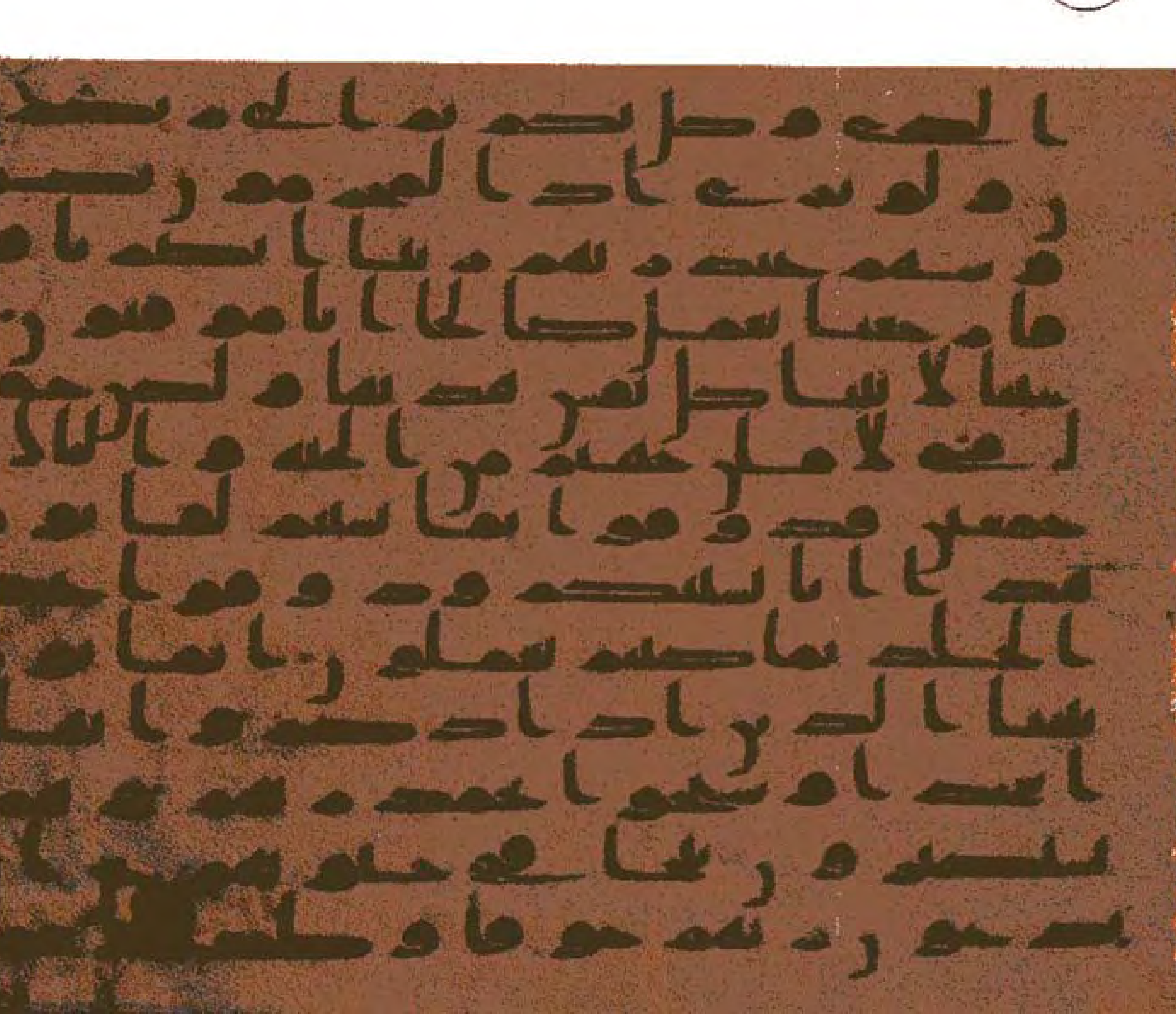
المورد

عدد خاص في الخط العربي

مجلة تراثية فصلية
تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة
الجمهورية العراقية

المجلد الخامس عشر - العدد الرابع ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م

٤





حققها
هلال ناجي

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي النص :

هذه الارجوزة واحدة من سلسلة اراجيزوقصائد نظمها مصنفوها في علم الخط ، وهدفوا من ورائها جمع قواعد الخط في متون علمية يسهل حفظها على الطلبة وشداة العلم .

وتعد قصيدة ابن البواب اقدم منظومةوصلتنا في علم الخط ، وقد شرحها عالمان جليلان: اولهما شرف الدين بن الوحيد المتوفى سنة٧١١هـ ، وقد نشرنا هذا الشرح في تونس عام ١٩٦٧ . وثانيهما : برهان الدين بن عمر الجعبريالمتوفى سنة ٧٣٢هـ ولا نعرف مصير هذا الشرح.

وللوزير ابن هبيرة ارجوزة في علم الخطذكرها ابن خلكان في وفيات الاعيان .

ولابن الوحيد قصيدة نونية في علم الخطوصلتنا منها ابيات ذكرها محمد بن الحسن الطيبي في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب » .

والشيخ علاءالدين السرّمرّي ارجوزة فيالخط ذكرها القلقشندي في صبح الاعشىواورد بعض نصوصها ونثر كثيرا من آراء السرمري .

وقد بلغ الغاية في هذا الباب زين الدينشعبان بن محمد الآثاري المتوفى سنة ٨٢٨ هـ في الفيته التي نشرناها ببغداد سنة ١٩٧٩ تحتعنوان « العناية الربانية في الطريقة الشعبانية » . وهي الفية في فن الخط قال عنها القلقشندي :« انه لم يسبق الى مثلها » .

ومن اراجيز الخط الشهيرة « بضاعة المجوّدفي علم الخط واصوله » لمحمد بن الحسن السنجاري وقد نشرها والدنا السيد ناجي بنزينالدين ــ عطر الله جدثه ــ في كتابه « مصور الخط العربي » المطبوع ببغداد سنة ١٩٦٨م .

و « وضاحة الاصول في علم الخط » ممايتنظم في هـذا السلك . وهي ارجوزة تدل على فهم ناظمها لقواعد هذا العلم وغوصه عبر امواجه،وفيها علم غزير ومعرفة دقيقة بكل ما يتعلق بدقائق هذا الفن وما اختلف فيـه اعلامه من مذاهـبوآراء ، نظمها عبدالقادر الصيداوي ، ولم نوفق الى الظفر بترجمة لهذا الشاعر العالـم وان كنانرجح انه عاش في الفتـرة بين منتصف القـرن التاسع ومنتصف القرن الثاني عشـر . ذلك انالقلقشندي المتوفى سـنة ٨٢١هـ لم يذكره فيكتابه، فلابد أن يكون قد ولد ونبـغ بعد هـذا التاريـخوحيث انه من الثابت ان ناسخ المخطوطة المصريـة كتبها سنة ١١٥٧هـ وهذا يعني ان ناظمهـا قـدنظمها قبل هذا التاريخ .

فيكون الصيداوي قد عاش في الفتـرة بينمنتصف القرن التاسع ومنتصف القرن الثاني عشر الهجريين — على الراجح — .

وليس يقدح في هذا ان الزبيدي لم يذكره في« حكمة الاشراق » ، فالزبيدي اغفل ترجمة وذكر اعلام الخطاطين العرب بعد ابن الصـائغ المتوفىسنة ٨٤٥هـ وحصر جهده في تعقب اعلام الخـط الاتراك .

لكننا يمكن ان نجزم بان نسبة الناظم تشيربوضوح الى مدينة صيدا في لبنان .

لقد اعتمدنا في نشرتنا هذه على مخطوطتين :الاولى تامة كاملة كتبها الخطاط الشهير محمـد الازهري — سنة ١١٥٧هـ ، والازهري اخذ الخطعن سليمان الشـاكري الذي اخذه بدوره عن حسين الجزائري وهذا أخذه عن شيخه « الدرويش علي»الامام الماهر المجدد الملقب بالشيخ الثاني والمتوفى سنة ١٠٨٦هـ .

وهي نسخة مصورة عن مخطوطة اصلية فيخزانة صديقنا الشاعر الاديب سيد بن ابراهيـم امير الخطاطين بمصر واستاذ هذا الفن بمدارسهاالمختصة وعضو اللجان المختصة بالمجلس الاعلـى لرعاية العلوم والآداب والفنون التشكيلية بمصر .

والمصـورة تكرم فاهدانيها عـام ١٩٦١ فيالقاهرة ، فارسلتها لابي — رحمه الله — فنشـر منها مقتطفات في كتابه « مصور الخط العربي » ،وتنماز هذه المخطوطة بالنماذج القلمية المرسومة على هوامشها .

وقد بحثت طويلا عن مخطوطـة ثانية لهذهالارجوزة حتى ظفرت بقطعة منها ضمن مجموع في الخزانة العامة بالرباط مكتوبـة بالخط المغـربيوناقصة وغير مزينـة باللوحـات الفنية ، لكنني اتخذتها اصلا ثانيا ورمزت لها بالحرف (ر) واثبتاختلافات النسختين في الهوامش .

لقد اثبت في نشرتي هـذه انموذجـات مـنالمخطوطتين ، كما اثبت جميع النمـاذج القلميـة المرسومة على هوامش المخطوطة المصرية توضيحاللاصل . واني إذ اهدي عملي هـذا الى صديقي الكريم المفضال سيد بن ابراهيم امير الخطاطينبمصر ، تحية فضل سبق ، آمل أن يكون في نشر هذا النص اضافة ذات فائدة في ميدان نشر قواعدالخط العربي ونصوصه القديمة .

والحمد لله الذي اعان ، إنه نعم المولى ونعم المستعان ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجرى القلمْ ... وزاده فخراً باجراءِ القَسَمْ
قال تعالى(١) فيه ن(٢) والقلم ... وعلّم الانسان مالم يعلم
ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي المصطفى محمدا
وآله وصحبه الامجادِ ... ماجرَتِ الاقلامُ بالمدادِ
وبعد : علمُ الخطّ لمّا أُهملا ... سالني بعض الأجلاّ(٣) الفُضَلا
أُرجوزةً أُوضح فيها ما خفي ... فقلت : اني لست أهلاً فأفي(٤)
فعاودوني فاجبتهم الى ... ماسالوا مستنجداً ربَّ العلا
سميتها « وضاحة الأصول ... في الخط » لا تربى عن المنقول
والله أرجو نفعها لمن نظَرْ ... فيها وان رأى بها(٥) عيباً ستَرْ [١]

باب في اختيار الاقلام واختيار السكين

يختارُ لِلْخطِّ من الاقلامِ ... ارفعها قشراً قويا نامي(٦)
اعدلها استوا كثير(٧) اللحم ... بين رخاوة(٨) وصلب ضخم
لاتبر معوجّا ولا مفتولا ... إذ بهما لن تبلغ المأمولا
وكل خطٍّ عندهم له قلمْ ... غلظ أو(٩) دقّ بحسب ما أَلَمْ
مديته لطيفة رقيقه ... ماضية مرهفة دقيقه
لانها ان ثخنت تفسد ما ... تشقّه وإنْ تمله انقسما

*

(١) في ر : الله .
(٢) في ر : نون .
(٣) في ر : الاخلا .
(٤) العجز في ر مختل ونصه : فقلت لست اهلا في .
(٥) في ر : لها .
(٦) في ر : سام .
(٧) في ر : كثيف .
(٨) في ر : رخاءة .
(٩) في ر : و .

فصل في معرفة بَرْي القلم

اركانـه اربعـة تـروى فقـط … فَتْـحٌ ونَحْتٌ ثم شَقٌّ ثم قَـطْ
فالفتـح في البري[١٠] تـزد تقعـيرا … واللـين اجعـل نحتـه يسـيرا
والنحـت نوعـان قـد اختصّـا به … نحـت حواشـيه ونحـت بطنـه
مسـاويا مـن جهـة الشـق فـلا … تضعف[١١] لاحـدى الجهتين يهـزلا
وطـوّل الفتحـة في الصلـب وان … لان فقصـرها اذا تكـن فطن [٢]
وان يكـن معتـدلا فاسـلك بـه … بينهمـا مـن غـير مَيْلٍ شَقّـه
حـدّد وسـنّم جانبـي شحمتـه … يحسُـن جريـه عـلى آلتـه[١٢]
وابـدأ ببريـه مـن المنحصـر … مـن نصّ الاسـتاذ الفتـى المعتبـر

فصل في معرفة قـط القلم

اعلـمْ بأنّ القـطَ في التصويـرِ … ما بينَ تحريـفٍ الـى تدويـرِ
طريقـة الاسـتاذ وهـو لـم يبـح … بسـرّه ولـو أبـاح لربـح
لكلّ نَبْـتٍ قَطّـةٌ تَخُصّـهُ … بِحَسَـبِ الاقـلامِ هـذا نَصُّهُ
فـأمِلِ السكينَ مَيْـلاً مرفقـا[١٣] … لِينـةٍ وحَـرِّفِ المحققـا
وإنْ تـرم مـدوّراً فـلا تَمـل … أو بـين تحريـف وتدويـر فَمِلْ
لداخـل الفتحـة حـدّ المديـه … ملـه قليـلا كـي تحسِّـنْ بَرْيَـهُ
لكـي يكـون القشـر زائـداً عـلى … شـحم اليـراع ولأنْ لا يلـي
فيحسـن التوقيـع ان دوّرْتَهـا … كذلـك الريحـان إنْ حرّفْتَها[١٤]
واختلـف الكتاب في قـط[١٥] القلمْ … على وجـوه خمسة فالخلف عمْ [٣]
ياقـوتُ ممـن قَطّـهُ مُحَرَّفـا … في سـائر الاقـلام مـن غير خفا
لأجْلِ ذا لا يُحْسِـنُ التوقيعـا … ولا الرقـاعَ القلمَ البديعـا[١٦]

---

(١٠) في ر : الصلب .
(١١) في ر : يضعف .
(١٢) في ر : آله .
(١٣) في ر : مرتقا .
(١٤) في ر : ظرفتها .
(١٥) في ر : خط .
(١٦) في ر : البديع .

وأحسنَ الريحانَ والمحقّقا   ان[١٧] ناسب التحريف ذاك وارتقا

نعني بالتحريف سِناً مرتفع"[١٨]   من جهة اليمين فافهم واتبع[١٩]

أمّا الوَلَيّ" قَطّهُ مُدَوَّرا   فأحْسَنَ التوقيعَ والنسخ ازهرا[٢٠]

وبين ذى التحريف والتدوير   في سائرِ الاقلام للوزير

وشذَّ قوم رفعوا سنَّ القلم   من جهة اليسرى قليلا فانسقم

وابن هلال وكذا مَنْ صاحَبَهْ   أعطى لكلَّ قلمٍ ما ناسَبَهْ

هذا محرفا وذا مدورا   وبين تحريف وتدوير برى

لاجل ذا ساد على الكتاب   وصار في الأَوْجِ على الصواب[٢١]

*

فصل

اعلمْ بانَّ الطول في رأسِ القلمْ   عون خفيف اليد في السرعة ثم[٢٢]

وعكس ذلك القصير الراس   والقلم الطويل في القياس[٤]

أخفّهما كتابة واضعف   وعكسه بعكسه متصف

اما الذي يختاره الوزير   وهو الامام القدوة الكبير

ما كان من هذى[٢٣] الامور وسطا   غير طويل أو قصير فرطا

وما استوى في الغلظ والترهيف   ايضا والاستواء والتحريف

والقول في الاقلام صعب الحصر   لقولهم[٢٤] واقنع بهذا القدر

فصل في معرفة الخطوط

ريحاننا فرع" لذا[٢٥] المحقق   مُسْتَنْبَطاً منهُ إذاً فَحَقِّق

فالفرق بين الاصل والريحان   تخانة[٢٦] الاصل ودق الثاني

---

(١٧) في ر : اذا .
(١٨) في ر : مرتفعا .
(١٩) في ر : واتبعا .
(٢٠) في ر : ارا .
(٢١) في ر : الكتاب .
(٢٢) في ر : تم . وهو الاصوب .
(٢٣) في ر : هذا .
(٢٤) في ر : لخلفهم وهو الاصوب .
(٢٥) في ر : لذي .
(٢٦) في ر : نخانة .

وضبط أصله بغير قلمه ... وهو بكل القلم المُلِمِّ به[27]
وفتح الاعين في الإعراب ... في الأصل والفرع بلا غياب
والفرقُ بين النسخ[28] والريحان ... قلّةُ ضبطه وضبط الثاني
في النسخ تعليق وطمس قدْ نَفا ... من الرقاع شَبَهاً مبيّنا
إنْ ضُبِطَ الرقاعُ صار نسخا ... معلّقا لكن فيه استرخا [٥]
واعلم بان الثلث أَصْلٌ مستقلْ ... وقلم التوقيع منه منتقل
واستنبطوا الرقاع من توقيع ... فصار فرع الفرع في المجموع
وقلم التوقيع ايضا إن ضبط ... فهو خفيف الثلث صار مرتبط[29]
من أدمن[30] الثلث على الدوام ... أعانه في سائر الاقلام
وقلم الاشعار سَمِّ موثقا ... فلك أن تكتب به محققا
واكتبه[31] بالثلث تراه قد سما ... لأنه أصلٌ تركب منهما
اختار هذا النصَّ تَمْثُرُ الله ... لذا[32] ابن بصيص بن عبدالله
وانكر الاستاذ هذا وهدى ... بانه اصل بذاته بدا[33]
والفرق في هذا وفي المحقق ... القصر والتعميق في المؤنق
في الواو والنون ويا والراء ... فافرق ولا تخلط ودَعْ مرائي
في هذه الاربعة الحروف[34] ... في الثاني[35] قصرٌ ثم عمق توف
فبانَ انّ القلم المؤنقا ... اصل بذاته غدا منطلقا
فان ترم تكن من الكتاب ... السادة القادة والانجاب [٦]
أصِّل وفصِّل هذه الامور ... ولا تكن مدَّعِياً بالزورِ

فصل في معرفة كيفية مسك القلم

والأصْلُ وضعُ القلم المبري على ... انملة الوسطى بذا قال الملا

(٢٧) العجز في ر مختل ونصه : وهو بكل القلم به .
(٢٨) في ر : النسج .
(٢٩) في ر منضبط .
(٣٠) في ر : احسن .
(٣١) في ر : واكتب .
(٣٢) في ر : كذا ، وهو الاصوب .
(٣٣) في ر : غدى .
(٣٤) في ر : حروف .
(٣٥) في ر : في الثلث .

وأنْ تضـــع اصبعـك المسبّحه[٣٦] عـلى يمين الظهـر فـوق الفتحـه
وان تضــع انملــة الابهـــام عـلى يســـار الظهـر باهتمـام[٣٧]
إنّ لكـــلِّ اصــبعٍ خاصيّـــه تعجــز عنهـــا اختهـــا القويّـــه
ولا تَضَعْــهُ فـوق ظهـر الوسـطى ذلـك ضعـف منـك لا يُغَطّـى
ومسكك[٣٨] اليـراع فـوق البَريَـه عـرض ثـلاث مـن شـعير القريـه
أو تجعـــل الوســطى بهــا ملتصقـه ذاك المـراد في اختفـــاء الفركـــه[٣٩]
وينبغــي الجلـوس للكتابـــه[٤٠] طاويـــا[٤١] اليمين مـــن ركابـــه
مقيمهـــا في صـــدره تَوَرُّكــا لرجلـه اليســـرى بهـذا قـد حكى

فصل في معرفة قواعد الكتابة

اعلـــم هـداك اللـــه فالكتابَـــه سبعة اقســـام على الاصابَـــه [٧]
منســـطح ومنحــــن ومنتصـــب كـذاك مُنْكَــبٌ ومسـتلقٍ كُتِبْ
ومستديــر بعـــده مقــــوّس مـن فهـم الاقـلام حقا يرأس[٤٢]
أولــــه ممـدود خطــك السلس مـــن اليمين يســـرة وينعكس[٤٣]
والمنحنـــي كالـدال ان افردتــــه وغـــيره كـــذاك ان هـذّبتـــه
وثالـــث هـــو الـذي يسامت لقامــــة الانســان وهــو نابـت[٤٤]
والرابـــع المنكـــب ان صـورتـه مثــــل ابتـداء الـواو قـد أصبتـه
والخـــامس المستلق ان تنكسـه مـــن يمنـة ويســـرة أو[٤٥] اعكسـه
والمســـتدير إن اردت تكشـــفه كـدور حـــاء ثـم عـين فاعرفـــه
ســـابعها مقـــوس كالقـــاف والنـــون والســـين بـلا خـلاف

(٣٦) صدر البيت في ر : ويضع الاصيبع المسبحه.
(٣٧) رواية البيت في ر : انملة الابهام وضعها على
يساره واكتبب نلت العـــلا .
(٣٨) في ر : ومسلك .
(٣٩) في ر : الخفا في البركه .
(٤٠) في ر : في الكتابة .
(٤١) في ر : طاوي .
(٤٢) في ر : برس .
(٤٣) في ر : وينعس .
(٤٤) في ر : لقامة الكاتب وهو كاتب .
(٤٥) في ر : و .

فصـــل

قال الوزيـر كـلُّ منصـوبٍ أَلَمْ | فتعتمد[46] فيـه علـى سِنِّي قَلَمْ
وكـل خـط ذاهـب معترضـا | مـن يمنـة الـى يسـار فرضـا
امالـة القلـم شيئا يسـره | والعكس بالعكس فكـن ذا خبـره[47]

حـرف الألف

الألـف المفـرد خـط منتصـب | ومسـتقيم قائـم ومصطحـب
يكتب بصـدر القلم المعيّـن | آخـره بسـن حـرف الايمـن
فان تـرد ريحـانا أو محققـا | فـلا تمـل آخـره بـل اطلقـا
وان كتبـت ثلثـا أو توقيعـا | آخـره رطّـب ومـل سريعا
واظهـر القطـةَ في راس الألـفْ | فـي سـائر الاقـلام اطلق لا تقفْ
وشَـظٍّ ألـف الثلث والمحقـق | والـف الريحـان والمؤنـق
وفـي التواقيـع الكبار شـظيـه | بأيسـن السـن تـرى مرتضيـه
وألِـف الرقـاع والغبـارِ | فانـت فـي الشـظية بالخيـارِ
والنسـخ والوضـاح والمنشـور | كـذا الحـواشي لا تشـظّى زور
شـاركـه فـي شظيـة وتركهـا | دال وطـا لامٌ ونـونٌ فادرهـا
والالـف الموصـول فيمـا قبلـه | فاصعد بـه مقومـا لا ميـل لـه
في قلـم الريحـان والمحقـق | واظهـر القطّـة فيـه واتقي [٩]
في قلـم النسـخ ثـلاث قـد أُلِفْ | ظهـور قـط واستقامـة الالـف
وميلهـا اليميـن مـع تحديـد | آخرهـا يحسـن مـن سـديد
والـف الثلـث فملـه يسـره | عاليـة مـع ظهـور القطـه
كـذا التواقيـع مـع الرقـاع | لكـن يزيـدون بالاتبـاع
بان يمالـوا يمنـة محـددا | كأحـد الاوجـه فـي النسـخ اقتـدا
والالـف اكتبـه علـى أصنـاف | ثلاثـة أحدهـا يوافـي
في طولـه قريب مـن عشـر نقـطْ | خُصَّ بريحـانٍ وأصلـه فَقَـطْ
الثـاني سبع طولـه تقريـبُ | يختص بالثلـث اختبـر تصيبُ
ثالثهـا خمس بالاتبـاع | يختصّ بالتوقيـع والرقـاعِ

---

(٤٦) في ر : نتعمد .

(٤٧) هذا آخر بيت في مخطوطة الرباط الناقصة

حرف الباء

البـاء مـن خطين رَكِّـبْ وابـحْ — تجدهمـا منتصبـا ومنسـطح
بقـول الاسـتاذ الهمـام العَلَـمِ — تكتـب كلهـا بصـدر القلـم
آخرهـا محـدّد ملمـوم — مقابـل لرأسـها معلـوم [١٠]
أو شئت اطلق رأسـها أو اربطـه — بحيـث ان تظهـر فيـه القطـه
وهـذه الثلاثـة الاشـكال — تدخـل فـي الاقـلام لا محـال
يصلـح مدهـا لمـدّ البَسْمَلَـهْ — في النسـخ والريحـان ثم الأصْل لَهْ
وان حذفـت مُنْتَصِـبٌ أوّلهـا — لا تظهـر القطّـة فـي آخرهـا
ان كانـت البـاء على هـذا النَمَطْ — تخصّ الاقـلام المرطبـه فقـط

حرف الجيم واخواتهـا

رَكِّبْـهُ مـن خطين وابـدأ منسطح — بقـدر ثلثـي الالـف ولا تلـحْ
ومسـتدير وهـو نصـف دائـره — منهـا تقابـل رأسـه وآخـره
ان زدتـه زيـادة يسـيره — سـامح بهـا ان لـم تكـن كثيره
والجيـم إنْ افـرد ينقسـم الـى — ثلاثـةٍ فشـطْ منهـا الأوّلا
يدخـل ذاك كـل الاقـلام سـوى — نسـخٍ فنوعـهُ سـوى ذاك استوى
والثـاني نـوعٌ كالزنـاد مُتّصِفْ — كذلـك الثـاني محلّـق عـرِفْ
فـرأس اولـى منهمـا كـرأس را — ورأس ثانٍ راس با فاكتب تـرى [١١]
يدخـل ذا النوعـان في كـلّ قَلَـمْ — رطـب وان تَبْغِ الخـلافَ تُتَّهَمْ

حرف الدال والذال

رَكِّبْهُ مـن خطـين خـط منحنـي — كـذاك مسـتلقٍ وفي النسـخ أَبِنِ
لان ثانـي النسـخ صـفْ منسطحـا — والقـط فيـه ظاهـر إتّضَحـا
وان خططت أَلِفـاً مـن اسـفله — الـى عـلاه كان كافـا متجـه
طوله قـدر الألـف المعلومـه — والمنحنـي منـه كـذا مقسـومه
وان وصلتـه بـلام سبقـه — فاصـعد بـه ثلاثـة كي لا تلحقـه
ثم تميـل الثلـث مـن اعـلاه — وارجـع بجبـر زائـدٍ ثلثـاه
وارسـله كـي تحـاذي مبـدا الدال — يختصّ بالثلـث بـلا اهمـال
وان تـرد محققـا عُـدْ فيـه — اكثـر مـن ثلثيـه كـي تفيـه

وُمِلْ رقاعـاً يُمْنَـةً قليـلا وارسـله كالمخـلاب مِثْـه ميلا

حرف الراء والزاي

مُرَكَّبٌ مُقَوَّسٌ وهو على ثلاث أنواع فَدَوَّر أوّلا [١٢]
ودوّر الآخر ربع دائره رَوِّسْهُ أو رَطِّبْهُ يَحْسُن سائره
وأظهر القَطَّةَ في مبداه يختص بالثلث كذا فرعاه
والثاني نوع مشبه لأَوَّله فارقه الثاني بمشق آخره
وفارق الرقاع والنسخ فلا رأس ولا ترطيب فيهما انجلا
وثالث الانواع را مستلقيه يخرج منها الصاد والها تاليه
شاركه في البدء ياء مفرده والسين والنون ابتدىء معلقه
وراس كاف ثم راس ياءِ أيضاً يكونا مثل رأس الراءِ

حرف السين والشين

رَكِّبْهُ من ثلاث تقويساتِ ثلاثة إنْ زدتَ فيهما تاتي
والثاني مستلق بمدٍّ أنسبه من بعد ترطيب لمدّ اليسر له
ورأسه كراس راء في الشبه يختص بالثلث وباقي الرطبه

حرف الصاد والضاد

ومن خطوط اربع قد ركّبا مستلقياً وبعده منتصبا [١٣]
وبعده منسطحٌ ، وتلوه مقوّس ، فافهم وذا تركيبه
فرأس صاد رأس را معلّق والثاني والثالث باء تسلق
رابعها نون بها مُقَوَّسُ ومطلق ان شئت ذالك كَيِّسُ

حرف الطاء

عقدته كالصاد زِيدَ المنتصب في رأسه واحذف التقويس تُصِبْ

العين والغين

العين من منكب ثم منتصبْ ومستدير بعده إذا كُتِبْ
مُنْكَبُها ابداً بسنِّ الأيمنِ مرفقا ملطفا بالأحسنِ
بقية المنكب ثم المنتصب بصدره دَوِّرْهُ كالجيم تُصِبْ
وإنْ كتبتها فَنَوِّعْ أربعا صاديّة فرد وإنْ شددْتَ معا
أو حرف مستلق كرا ملويّه والثاني من انواعها النَّعْلِيّه

بأن تليهــا ألــف أو هــاءُ أو دال أو لام وراء يــاءُ
ثالثهـا مُحَيَّرٌ" نـوع" أتـى مـن بعـده نحـو مقوس وتـا [١٤]
والفـرق بين الأعين المذكـوره يظهـر مـن أوسـاطها المشهوره
فوسـط الصاديّـة المتحـده يجيء منـه رأس با موحّـده
والوسط الثـاني مـن النَعْليّـه كـرأس نـونٍ جالس سـويّـه
وأوسـط الأجـزا مـن المحيّره كـرأس را مقـوّس مشتهره
ورابـع الانـواع ذو قرنين يسبقها حـرف" وفَتْحُ العين
في الثلث والريحان والمحقّـقِ وفـي التواقيـع وفـي المؤنّـقِ
وإنْ طَمَسْتَ باقـي الاقـلام فَحَسَـن" فـي رأيهـم وسـامي
وجـاء في المفتوحـه المركّبـه ثـلاث أوجـهٍ أتَتْ مرتّبـه
سـاوى سـوادها مـن الجنبين واظهـر القطـة فـي القرنين
والثـاني أكْثرَ مـن سـواد الأيسر مـع ضعفـه في الايمـن المصـدر
ثالثهـا منـع السـواد أصـلا مـن جانـب الايمـن فاتبع أصـلا

حـرف الفـاء

الفـاء ركـب مـن ثلاث مُتّضِـحْ منكبٌ زِدْ مُنْتَصِباًومُنْسَطِحْ[١٥]
إنْ زيـل منكـب فبـاء وافـى أو ألفـا تزيدهـا فكافـا
والفـاء والقـاف إذا تَفَـرّدا فـي أوّل الحـروف فاطمس واقصدا
بذلـك الرقـاع والنسـخ وفـي بقيـة الاقـلام عكسـه اكتفي
وإنْ توسّـطا بحـرف سـامي لا يطمسـا فـي سـائر الاقـلام
أو كانـت الفـا آخـر الحـروفِ لا طمسَ أيضـا عكس قـافٍ توفي
في قلـم الرقـاع والنسخ اطمس وجـاز فتحـه وطمسـه حسن
ولا يجـوز الطمس فـي المحقـق وفرعـه والثلـث والمؤنّـقِ
كـذا التواقيـع الثلاثيـة لا تطمس فقـد نصّ بذلـك المـلا

حـرف القاف

ركّبْـهُ مـن خَطّيْنِ مُنْكَبّاً كذا مُقوّسـا لا غير قـد نصّ بـذا
تقويسه كالنـون والصـاد انثـره لانـه في القـدر نصف دائـره

حرف الكاف

رَكّبْهُ من اربعة ستتّضح   أوّلها المستلق ثم المنسطحْ [١٦]
وتلوه منتصب" ومنسطحْ   فالأوّلان الياء ردّها تَصِحْ
باقيهِ باء" تمّ هذا الشكلْ   لا يأت مفرداً وهذا النقلْ
ولا يجيءُ آخر الكلام   وأدخلوه سائر الاقلام
وزاد في الريحان والمحقق   كذاك في النسخ واعكس مابقي
وآخر منتصب ومنسطح   تجده من ألفٍ وباءٍ مُتّضحْ
محلّهُ في آخر الكلام   افرد أو أضيف في الدوام
يدخل ذا الشكلان في كل قلمْ   من سائر الاقلام هذا القول عَمّْ
وإنْ تليه ألِفاً أو لاما   ابدأه دالاً تبلغ المراما
واصعد به ملاصق الراس ترى   بياضه كحبّة الكُمّثْرى
وان يليه غير لام وألِفْ   طَوّلْهُ عمّا قبله بذا أُلِفْ
كنصف لام ألِف" ملويّه   نحو اليسار فافهم الكيفيّه

حرف اللام

منتصب" وبعده مقوّسُ   وأصله ألف وياء مجلسُ [١٧]
طولهما على السّوا في الرطبه   ويابس الاقلام زد منتصبه
ان كان رطبا وهو ثاني الحرف   ارجع به ثلثيه وافرقه تفي
او كان يابساً ونَسْخاً فاخترْ   ترجع من غير سوادٍ أو تَذَرْ
وابْسِطْهُ عمّا قبلَهُ يسيرا   في يابس والفتح زِدْ كثيرا

حرف الميم

الميم اقسام ترى المُجَلْسَهْ   تخرج واواً ثم را مُقَوّسَهْ
يدخل ذا في سائر الاقلام   تَقَصُرُهُ في النسخ على الدوام
والثاني نوع رأس حا مَشْظِيّه   مشقته مشقة را مستلقيه
ومنه نوع رأسه محلّق   يختص بالرطبة فيمن يسبق
وثمّ نوع رأس جيمٍ وألِفْ   توسّطا برأس باءٍ قد عُرِفْ
يدخل في الاقلام ثم تِلْوَهُ   ميم" به طمس" وألف" بَعْدَهُ
يدخل في التوقيع والغُبارِ   كذاك نسخ" ورِقاع" جاري

حـرف النون [١٨]

قَوْسٌ مُقَوَّراً أو اطلق آخره — نهي اذا تكون نصف دائره
ادخلهما في سائر الاقلام — شبههما القافان في الاحكام
وثالثٌ عَلَقَهُ ورَتَبَهُ — يُدخله في أقلامه المرطّبه

حـرف الهـاء

أَقسامُها تُعَدّ احدى عَشَرَهْ — أوّلها دال وها من يَشْره
نصف به المنكَبَ ثم المنسطح — يدخل في الاقلام وهو المتّضح
ودور لام ألِف ملويّه — يختص بالرقاع والنسخيّه
ثالثها دال وفاء يابسَه — رابعها كرأس ميمٍ جالسَه
تشبه خصية الحمار المبلس — عاليها يشبه أُذْنَ الفَرَسِ
خامسها كرأس جيمٍ قاعده — سادسها كرأس با موحّده
سابعها يشبه رأس الحاءِ — ثامنها تعليق رأس الراءِ
تاسعها يشبه رأس العين — عاشرها صادين كاملين
وحادي عشرها تَرَكَب دالا — كالأوّل اسلك سلكها مقالا [١٩]
من أربعٍ منها لتسعٍ رتبَه — وادخل به أقلامك المرطبه
وثالث وعاشر وختمها — أدخله في الاقلام كي تَعُمّها
رَكَبْه من خطين كبّ أوّله — وقوس الثاني ربع دائره
واكتبه أنواعا وخصّ الاوّلا — بالثلث والتواقيع المكبره
وبالتواقيع الرقاعية خصْ — ثاني الواوات هكذا يُنَصْ
وثالث يختص بالرقاع — رابعها بالنسخ باتباع
خامسُها يختصّ بالمحقّق — وفرعها الريحان ثم مابقي

حـرف لام الف

رَكَبْهُ من ثلاثة ستَتّضح — أولها المنكب ثم المنسطحْ
كذاك مُسْتَلْقٍ ترى ملويّه — تدخل في الأقلام بالسويّه
في النسخ والريحان دَوّر دائره — ولا تقرن في المرطب سائره
والثاني لام وألف مُنكبّه — من سائر الاقلام خصّ الرطبه [٢٠]

حرف الياء

أوّلهــا مستلقيــاً مشــتقا — مـن رأس راءٍ ثـم نـونٍ علّقـا
كذاك رأسُ الكـاف إن شَقَقْتَـهُ — مجلّسـاً فـرأس كـافٍ سـقته
والـرأس والمنكـب إنْ ردَدْتَـهُ — مقلـوب دالٍ كامـلٍ صَيَّرْتَـهُ
وإنْ شرعـتَ بعــده مُقوّسـا — رأيـتَ دالاً ثانيـا مجلّسـا
تقويسـها كالنـون والقافـات — كذلـك الـلام بـلا مـدّات
وإنْ تَزِدْهـا أوّل التقـويس — أَلِفـاً تـرى لامـاً على التأسيس
ونـوع ثـانٍ يـاؤه مردوده — مـن اليسـار يمنـةً ممـدوده
نوعين : اولـى رأسـها مرطّب — محـدودة الآخـر رطـب معـرب
ونوعهـا الثـاني بعكس الاولـى — فلا ترطبـه افهـم المنقـولا
انواعهـا الاربعـة المذكـوره — تدخـل فـي أقلامنـا المشـهوره

❋

نجـزت الارجـوزة النسابَـهْ — وضّاحـة الأصـول للكتابَـهْ
تهـدي لمـن ضـلَّ عـن الصـواب — وظلّ معدوداً مـن الكُتّـابِ [٢١]
ناظمُهـا عبدٌ فقـيرٌ راوي — يدعـي بعبـدالقـادر الصـيداوي
يرجـو مـن الكريـم حُسْنَ الخاتمه — بجـاه خـير الانبيـا والخاتمـه
ولجميـع المسـلمين عامـه — ومـن رآهـا مـن جميـع الأُمّـه
وصَـلِّ يـاربِّ علـى المختـار — وآلـهِ وصحبـهِ الاطهـارِ

❋

تم الكتاب بعون العزيز الوهاب على يد الفقيرمحمد الازهري من تلاميذ سليمان الشاكري بمصر ومحمد الكريدي بقسطنطينية ، كلاهما تلميذي‌حافظ عثمان وهو عن مصطفى الايوبي وشيخه درويش علي وهو عن خالد العزيز وهـو عن پيرمحمد وهو عن الدرويش محمد وهو عن مصطفى دده وهو عن والده واضع هذا الاسلوب الشـيخ‌حمد الله الأماسي السهروردي النقشبندي متصلا سنده الى امر حضرة سيدنا ومولانا رسول اللـه‌صلى الله عليه وسلم .

والحمد لله وحده [٢٢]